

شهدت المدن التركية فجر اليوم السبت مظاهرات حاشدة دعما للحكومة الشرعية وللرئيس **رجب طيب أردوغان**، ورفضاً لمحاولة الانقلاب التي أقدمت عليها مجموعة ضباط داخل الجيش. كما شهدت مدن أوروبية مظاهرات لمواطنين أتراك احتجاجاً على المحاولة الانقلابية.

وخرج المواطنون الأتراك بأعداد كبيرة في مدن **إسطنبول** و**أنقرة**، وفي ولايات **ديار بكر** و**باتمان** و**ماردين** جنوب شرقي **تركيا**. ففي قضاء **بسميل** بولاية **ديار بكر**، تجمع المواطنون حول مديرية الأمن لحماية الشرطة رافعين الأعلام التركية، بينما تجمع حراس القرى في الساحة الرئيسية للقضاء.

وفي قضاء **ميديات** بولاية **ماردين**، تجمع المواطنون الأتراك حول مبنى **حزب العدالة والتنمية** رافعين الأعلام التركية، و**مرددين** هتافات تدعم الرئيس التركي، وقرروا البقاء هناك حتى صلاة الفجر.

وفي مركز ولاية **باتمان** خرجت أعداد غفيرة من المواطنين **مرددين** هتافات مساندة للديمقراطية في تركيا، كما نزل المواطنون في ولايتي **بنغول** و**الأزيغ**، محتجين على المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وكان مراسل الجزيرة أفاد بأن هتافات الحشود في **ميدان تقسيم** بإسطنبول طالبت بعودة الجيش إلى ثكناته، مؤكدة أن زمن الانقلابات قد ولى. ورفع المتظاهرون صور الرئيس **أردوغان** ورئيس الوزراء **بن علي يلدرم**.

كما خرجت مظاهرة ضخمة في الساحة الرئيسية بالعاصمة **أنقرة** رفضاً لمحاولة الانقلاب ودعمًا للرئيس **أردوغان**.

وفي وقت لاحق قالت وكالة الأناضول إن مواطنين تجمعوا أمام **جسر البوسفور** في **إسطنبول** اضطروا إلى الابتعاد عن المنطقة بعد إطلاق جنود النار باتجاههم.

### احتجاجات

كما شهدت عدة مدن أوروبية احتجاجات لمواطنين أتراك ضد محاولة الانقلاب، ففي العاصمة الألمانية **برلين** احتشد عدد كبير من الأتراك أمام مبنى سفارة بلادهم في **برلين**، ورددوا هتافات مناصرة لمحاولة الانقلاب.

أما في مدينة **ستراسبورغ** الفرنسية فقد تجمهر عدد من المواطنين الأتراك أمام قنصلية بلادهم، وعبروا عن رفضهم لمحاولة الانقلاب ودعمهم للحكومة الشرعية.

كما تجمع عدد من المواطنين الأتراك في العاصمة البلجيكية **بروكسل**، معربين عن دعمهم للحكومة. وشهدت مدينة **زيورخ** السويسرية، تجمع المئات في أحد ميادين المدينة احتجاجاً على المحاولة الانقلابية.

وفي العاصمة الأميركية **واشنطن**، تجمع عشرات الأتراك في ساحة قرب البيت الأبيض احتجاجاً على محاولة الانقلاب، ولإعلان تأييدهم للحكومة التركية.

عربياً، شارك العشرات من اللبنانيين في مدينة **طرابلس** شمال **لبنان** باعتصام عفوي حاملين الأعلام التركية، ورددوا شعارات مؤيدة للرئيس **أردوغان** وللحكومة التركية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/07/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)